الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها اصالة التحرك وحركة الواو هنا عارضة لمناسبة واو
الجماعة بعدها فمن ثم لم تقلب واوا ولتبلون الفا لان حركتها لمجانسة الالف ولولا
ذاك ما حركت وعلى كلامهم ما المانع من قلبها الفا ثم تحذف لالتقا الساكنين وهذا
البحث بعينه اجره في تعريف الثم المسند اليها المخاطبة ثم حذفت نون
الرفع لتوالي الامثال ان قلت قد جاز توالي الامثال في جنن ويجنن مسندا
لنون النسوة فلم منع هنا قلت النونات هنا زوايد وما اوردته نونان
فيه اصليان والزايد اثقل هكذا قالوا واقول قد يعارض بان النونات هنا
كل واحدة منها كلمة مستقلة واجتماع الامثال في غير كلمة واحدة جايز
كالثمان ميمات في قوله تعالى وعلى امم ممن معك بخلاف الكلمة الواحدة ونون
النسوة فاعل والفعل مع فاعله كالكلمة الواحدة فالاحسن ان يقال
اقتضرت الامثال في جنن لانه لو حذفت النون الاولى لالتبس بفعل الواحد
المذكر مدغما ولو حذفت الثانية لالتبس به مفكوكا واما حذف نون النسوة
الفاعل العدة فلا سبيل له ثم حمل المضارع على الامر فتحركت الواو
بالضمة اي لانها الحركة المجانسة لها ولم تحرك بالفتحة اخف الحركات ليلا يلتبس
بفعل الواحد وكذا القول في عدم تحريك يا المخاطبة بالفتح اذ ربما يتوهم انه
يا مي مسند للواحد ولم تحذف لعدم ما يدل عليها كما ان النون لم تحذف
هنا لتوالي الامثال لانها اتيتا بها لغرض التوكيد ان قلت لو حذفت النون
الاولى لبقيت الثانية دالة على الغرض قلت الذي يدل على الغرض هو نون
التوكيد الخفيفة ابتدا الا المقتطعة من الثقيلة على ان فرضنا التوكيد بالثقيلة
وما ذكرته يودي لسده تامل قلت الضمة عارضة ظاهرهم انه لو لا عروض
الضم لقلبت وليس كذلك اذ شرط قلب الواو واليا الفا تحركها وانفتاح ماقبلها

ان

ان يكون الفتح متصلا بهما اي في كلمتيهما والواو هنا ضمير كلمة والفتح في اخر
الفعل الذي هو كلمة اخرى ان قلت الفعل مع فاعله كالكلمة الواحدة قلت
لو صح لك هذا لاعل قام بزيد والكل وزيد سلمنا لكن لا فيشترط في الاتصال
ان يكون اصليا فمن ثم قال العلامة الاشموني لو بنيت مثل علبط من الغزو
والرمي قلت غزو ورمي منقوصا والاصل غزوي ورميي اعل كقاض ولا
تقلب الواو واليا الفا لان علبط اصله علابط فاصل هذين غزاوي ورمايي
فانفصال الفتح عارض بسبب حذف الالف اه فكذا اتصال الفتح هنا عارض
بسبب حذف الواو الاولى وقد اهمل المحشون التنبيه على هذا واستغفر
الله العظيم حذفت نون الرفع لتوالي النونات اي وكسرت نون التوكيد
تشبيها بنون المثنى بجامع الوقوع بعد الف في اخر ما هو لاثنين واعتضن
التقا الساكنين هنا لانه يجوز في مواضع منها اذا كان الاول حرف علة قبله حركة
من جنسه والثاني مدغم بناء على انه لا يتقيد بحض الصالحين ما كان في كلمة واحدة
فانها تقدر اي والمانع لها الثقل لان توالي الامثال تثقيل لا مستقذر والحذر
الثم بقوله سابقا المرفوع عن المنصوب والمجزوم فانه لا يقدر فيه الاعراب بالحرف
بل هو منصوب او مجزوم بحذف النون كقوله تعالى ولا يحدنك ولا تتبعان
فاما تريني اصل الاول ولا يحدونك بحذف نون الرفع للا الناهية ثم اكد فحذفت
الواو لالتقا الساكنين لكن يقال التقا الساكنين في هذا مغتفر كما سبق في
لتبلون الا ان يقال معنى اغتفاره انه لا يجب التخلص بالحذف بل يجوز ويجوز
واصل الثاني ولا تتبعانا بالجزم بلا الناهية ثم اكد واصل الثالث ترئيين بوزن
تمنعين نقلت حركة الهمزة الى الراي ثم حذفت تخفيفا فصار ترئين بفتح الرا
وكسر اليا الاولى وسكون الثانية استثقلت الكسرة على اليا فحذفت ثم اليا لالتقا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)